

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثانية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد،

فالحديث عن تاريخ جوامع الموصل من الموضوعات التي أخذت حيزاً كبيراً من عمل الوالد - رحمة الله عليه - فقد دأب في نشر مقالات متعددة تتناول جوامع الموصل في مجلات عديدة ، أبرزها ما نشر في مجلة سومر العراقية التي تصدرها مديرية الآثار العامة في بغداد، وبخاصة عندما تولى المؤلف منصب مدير متحف الموصل، واهتمامه بالجوانب التراثية التي تركت بصماتها في الجوامع التي شيدت في مدينة الموصل منذ فتحها المسلمون لها سنة ١٦ هـ، إذ كان الجامع الأموي أول الجوامع إنشاءً في مدينة الموصل.

ومن المهم الإشارة إلى أن صدور الكتاب سنة ١٣٨٣هـ = ١٩٥٨م جاء بجهود كبيرة، إذ لم يكتف المؤلف بالمصادر المتاحة التي تناولت الجوامع هذه بقدر ما للمتابعة الميدانية والزيارات المتكررة لمواقع الجوامع والاطلاع على الكتابات والشواهد التي في الجوامع، في وقت كان من الصعب تصوير الشواهد على نحو مناسب وعلى الحال الذي عليه الآن، فكانت الاستعانة بالكلايش - المتعارف عليها طباعياً، سواءً من مديرية الآثار أو بإرسال الصور إلى بغداد لغرض صنع كليشة الصورة، ومن دون شك فإن عملاً مثل هذا كان عائقاً في إظهار العديد من المعالم المهمة في الجوامع.

الكتاب أول ما طبع في مطبعة شفيق في بغداد، وكما ذكرنا فإن ذلك كان في سنة ١٣٨٣هـ = ١٩٥٨م، وكان الطبع على مكان اللانوتيب، وهي مكائن عدت من التقنيات الحديثة في وقتها ، فبدلاً من صف الحروف حرفاً حرفاً يدوياً

كانت المكائن هذه تصف السطر كاملاً بقطعة واحدة، والمشكلة في أنه إذا ما حدث أو وقع خطأ في حرف من حروف السطر الواحد فإن الأمر يتطلب إعادة السطر بالكامل على عكس مكائن المونوتيب التي يمكن استبدال الحرف بآخر أو استبداله إذا ما وقع الخطأ، وبالتالي فإن الصفحات تصحح وترسل إلى المطبعة على أن تقوم المطبعة بالتصحيح ومن ثم الشروع بالطبع، وقد رافق ذلك العديد من الأخطاء الطباعية والفنية، وهذا ما حاولنا معالجته.

كان الوالد حريصاً كل الحرص على إعادة طباعة الكتاب ثانية، وقد كتب ذلك بخط يده في النسخة المصححة وأطلعني عليها قبل وفاته، ولم أنتبه إلى ملاحظة مهمة ذكرها في وصيته والمتعلقة بجامع "إيج قلعة" - القلعة الداخلية - فقد ذكر فيها أنه يتم الاستعانة بما كتبه الرحالة الأجانب ومنهم الألماني هرسفد، والذي كتب عن جامع إيج قلعة وتصحيح ما ورد في كتاباته. (أنظر الملحق عن ما أوصى به الوالد عند إعادة طباعة الكتاب ثانية). وعنوان الكتاب: F. Sarre und E. Herzfeld, Archäologische Reise Im Euphrat- und Tigris-Gebiet, Band II, Mit Einem Beitrage: Rusafah Von Samuel Guyer, Verlag Von Dietrich Reimer/Ernst Vohsen/A.-G, Berlin 1920.

وعنوان الكتاب باللغة العربية: رحلة أثرية في منطقة الفرات ودجلة، بأربعة أجزاء، المجلد الثاني، والصادر سنة ١٩٢٠م لمؤلفيه المشار إليهما في أعلاه. وقد قمت بالاتصال بالعديد من الاخوة المهتمين بالآثار كي أحصل على نسخة من الكتاب هذا، وبالتالي فقد زودني الأخ الفاضل الأستاذ الدكتور علي ياسين الجبوري، عميد كلية الآثار في جامعة الموصل بنسخة مصورة من الكتاب - القسم الخاص بمدينة الموصل - ولكن باللغة الألمانية، وقد تقبل الأخ الفاضل الأستاذ الدكتور طارق عبوي الأستاذ في جامعة الموصل بقيامه بترجمة النص من الألمانية الى العربية. والشكر الخالص للأخ الدكتور علي الجبوري على جهوده الأخوية، وللأخ الفاضل الأستاذ الدكتور طارق عبوي.

لم أقم بأية إضافة على ما كتبه عن الجوامع التي ذكرت في الطبعة الأولى، ولم أضف كلاماً عن أي جامع شيد بعد تاريخ كتابة الكتاب سوى ما استجد من صور ومخططات ناتجة عن التطور في ميدان التقنيات الحديثة وما وجدناه ضرورة لإخراج الكتاب قريباً من الكمال. ذلك أن مدينة الموصل شهدت بناء العديد من الجوامع والمساجد في الفترة ما بعد ١٩٥٨م ما يحتاج الأمر الى التفريغ الكامل لتوثيق هذه المساجد، كما أن العديد من الجوامع أعيد بناؤها أو ترميمها، وزينت بخطوط وزخارف وأشكال متميزة أبدع فيها الخطاطون والفنانون بما قدموه لهذه الجوامع، ونتمنى أن يكتمل العمل بهذا المجال استكمالاً لتوثيق كامل لجوامع الموصل، ومن المهم الإشارة إلى أن جهود جامعة الموصل كانت متميزة في تقديم العديد من الدراسات لنيل شهادتي الماجستير والدكتوراه في موضوعات مختلفة عن جوامع الموصل وآثارها استفدنا منها في إضافة صور ومخططات ولاسيما تلك التي أشرف عليها الأستاذ الدكتور أحمد قاسم الجمعة الأستاذ في كلية الآثار في جامعة الموصل.

وقد تساءل الكثير عن سبب إغفال المساجد التي أنشئت في مدينة الموصل، وهذا ما كنت قد طرحته أنا على والدي، والجواب أن المساجد كثيرة جداً، وهي موثقة، لكن غالبتها أخذت صفة الجوامع التي تناولها الكتاب، ومع هذا فإن المساجد - التي غالبيتها أنشئت في أوقات متأخرة - قد تكون خالية من التوثيق، وكانت تقام في المنطقة الواحدة أكثر من مسجد، وضرب لي الوالد في وقتها حال ما نحن عليه في محلة باب المسجد التي كان دار الوالد فيها لغاية عام ١٩٥٩م، فقال: أمام الدار مسجد النبي دانيال، الذي كنا نلاحظ قدوم الزوار إليه للتبرك والدعاء، ذلك أنه أثناء تعمير المسجد ظهر قبر ينزل إليه بأحدى عشرة درجة - على ما أذكر - فتداول القائمون على المسجد عن حقيقة القبر هذا ولمن، وبالتالي سمي بقبر النبي دانيال، والمسجد الثاني هو مسجد منصور الحلاج (مسجد عثمان الديوه جي) وفيها مدرسته، وله باب من دار الوالد إلى

المسجد مباشرة، وعلى بعد خطوات يأتي مسجد ريا القريب من محلة المشاهدة، وعلى امتداد شارع الفاروق مسجد العراقي، وعلى الامتداد ذاته مسجد وتكية النقشبندية، وبالقرب من الدار جامع السلطان ويس، وفي الجهة المقابلة من شارع الفاروق العديد من المساجد الصغيرة الأخرى أغلبها مساجد صغيرة المساحة، كما يلاحظ في جامع النبي دانيال أو جامع العراقي وبالتالي لا تنال الأهمية التي عليها الجوامع الكبيرة والمعروفة تاريخياً من وقت طويل.

كما أن مساجد أخرى عمّرتها مديرية الأوقاف ثم حوّلت إلى جوامع كالذي حدث لمزار قبر الشيخ فتح الموصلي، وذلك لكثرة الزيارات التي يشهدها المشهد هذا والدعاء عند قبره ما حدا بالمديرية إلى إنشاء جامع ومدرسة في المنطقة هذه.

وقد وفقني الله تبارك وتعالى بأن حصلت على مجموعة من الصور الأكثر وضوحاً من تلك التي نشرت في الطبعة الأولى، وكذلك الوقفة الطيبة التي لمستها من الإخوة الكرام في حثي على إعادة نشر الكتاب ثانية وبخاصة الأخ الفاضل الشيخ علي الراوي - رحمة الله عليه - فقد كان يتابع معي باستمرار أن أقوم بإعادة طبع الكتب ونشرها ولاسيما "جوامع الموصل"، ووعدني بمراجعة ما ورد من خطوط للآيات الكريمة وما ثبت من أشعار في الجوامع هذه، كما أنه أسهم في مراجعة كتاب مدارس الموصل في العهدين الأتابكي والعثماني واقترح أن أسميه "دور العلم في الموصل"، وقام بخط العنوان، وعند عودتي من حج بيت الله لعام ١٤٣٢هـ = ٢٠١١م اتصل بي هاتفياً، وقال إنه يشعر بالتعب الشديد من سفر كان في النجف على ما أذكر، وأن حالة عينيه ليست جيدة، وسألني عن الكتاب الذي تسلمته بعد عودتي، ووعده بإرسال النسخ إليه، لكن قضاء الله وقدره سبق ذلك، فرحم الله علي الراوي، فهو نعم الأخ والصديق الوفي والمتواضع في علمه وفنه.

ولا أنسى الموقف الطيب للأستاذ الوفي: الدكتور أحمد قاسم الجمعة الذي أمدني بالمخططات والذي يتابع معي إعادة طباعة كتب الوالد، ولا يتوانى في إجابة أي سؤال أو استفسار أتوجه به إليه، فبارك الله به وبمسعاه، كذلك الأخ الكريم الشيخ الدكتور أكرم عبد الوهاب الملا يوسف، وهو ابن محللتنا القديمة، وجدّه الذي كنا نتظره كل يوم خميس من الأسبوع عندما يأتي (أمين أفندي) إلى المجلس في دارنا في باب المسجد، والذي توفي سنة ١٩٥٨م، فقد تابع معي إعادة كل ما لدي من مخطوطات لجدي الشيخ أحمد الديوه جي وللشيخ عثمان الديوه جي وكتب الوالد كذلك، فالله أدعو أن يوفقه لخير الدنيا والآخرة.

ومبادرة الأخ الفاضل الدكتور عبد الله الظاهر - عميد كلية العلوم الإسلامية في جامعة الموصل في متابعاته وتصحيحاته اللغوية المتميزة، فجزاه الله خير الجزاء.

وقد تابع معي تنضيد الكتب وتصحيحها الدكتور منذر خضر يعقوب المهدي، الذي أسهم إسهاماً متميزاً في العمل معي، في وقت كان يحضر للدكتوراه معي، والحمد لله الذي منّ عليه بالنجاح، وله الشكر على كل ما أبداه من مساعدة متفردة.

وأخيراً الشكر والتقدير للأخ الفاضل محمد فاضل والأخ فارس هزاع، وكل الأخوة الكرام على قيامهم بمتابعة عملي وتقديم الصور الجديدة والمتميزة لعملي هذا.

ومن المهم الإشارة إلى أنني قد أضفت عبارات عديدة إلى النص الأصلي، أغلبها مما دونه الوالد على النسخة التي صححها بخط يده، وأشار إلى مصادرها مع ملاحظاته على العديد من الصور والمخططات، كما أنه سلمني صوراً لم تكن موجودة في الكتاب، كذلك التي تخص جامع النبي يونس والتي رسمها رسام تركي، واللوحة موجودة في دار ناظم العمري، وصوراً عديدة أخرى، غير أنّ عملي هو بمثابة التحقيق وهذا يدعوني أن أتحرك في هوامش

الكتاب خدمة له ولاسيما العبارات التي يتطلبها التغيير الحاصل في المواقع التي أشير إليها في الطبعة الأولى كالإشارة إلى موقع بلدية الموصل القديم والذي نقل إلى مكان آخر، أو الإشارة إلى أن من يقوم بالتدريس في الجامع الفلاني هو الشيخ فلان، والذي لم يعد ذلك قائماً إما بسبب الوفاة أو العجز وهكذا تلاحظ هذه الإشارات في هوامش الكتاب.

إنّ العديد من الكتب التي وردت عناونها في الكتاب كانت مخطوطة زمن نشر الكتاب، وقد طبعت ونشرت فيما بعد، ومن هذه الكتب:

- منهل الأولياء ومشرّب الأصفياء من سادات الموصل الحدباء لياسين العمري، حققه سعيد الديوه جي ونشره سنة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م في الموصل، جزءان.
- ترجمة الأولياء في الموصل الحدباء، أحمد بن الخياط الموصلي، حققه ونشره سعيد الديوه جي سنة ١٣٨٥هـ - ١٩٦٦م.
- منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدباء، ياسين خير الله الخطيب العمري، حققه ونشره سعيد الديوه جي، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م، طبعة ثانية ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
- كتب أخرى وردت في النص أو الحواشي بوصفها مخطوطات، وقد نشرت أكثرها.

أمّا الاضافات الأخرى فكانت من ملاحظاتي لمطبوعات جديدة نشرت عن جوامع الموصل، وأشرت لها في المتن والهوامش مع مجموعة كبيرة من الصور الجديدة عن المحاريب والمنائر والقباب والخطوط التي لم تدرج في النسخة المطبوعة، فقمّت بإضافتها، والشيء المهم الذي أضيف ما وجدناه عن شكل منارة إيج قلعة، فالوالد ذكر لي أنه شاهد بقايا من هذه القلعة ، ولم نعثر

على صورة لها غير مخطط ورد عن كتاب: Sarre المشار إليه آنفاً....والذي استعنا بالعديد من الصور التخطيطية عن الجوامع ومواقعها والتي رسمت أثناء زيارة مدينة الموصل في هذه الفترة الزمنية.

هذا ما مكنني الله سبحانه وتعالى من عمل لإعادة نشر الكتاب هذا، والفضل كله لله تعالى الذي أعانني على إنجاز هذا العمل، ولا أنسى الأخوة الأفاضل الذي ذكرتهم في إسهامهم ومساعدتهم لي، فقد لمست منهم من الحرص والرغبة في المساعدة ما لا أصدق، فهم السباقون لعمل الخير، والكل تستذكر الوالد - رحمة الله عليه - وما كان عليه من علم وعمل، وما قدمه لهذه المدينة العريقة بعلمها وتراثها الرصين، فكلهم كانوا في موقف لا أنساه ذلك أن كتب الوالد ومطبوعاته ستظهر مرة ثانية على نحو جديد، وسيصدر قريباً - إن شاء الله تعالى - الموصل في العهد الأتابكي، وأعلام الصناعات المواصلية، وكل ما نشره الوالد ما مكنني الله سبحانه وتعالى عليه، ولا أبغي من ذلك أي شيء بقدر تنفيذ وصية الوالد في العمل على إعادة نشر كتبه بعد تصحيحها من الأخطاء التي وقعت طباعة، وأن يضاف إليها ما استجد من أمور.

وقد كان الوالد قد ذكر في نهاية كتاب جوامع الموصل ما نصه: "تمّ الجزء الأول من الكتاب وسيليه الجزء الثاني وفيه:

١. الجوامع التي أنشئت في مدينة الموصل بعد سنة ١٣٨٢هـ =

١٩٥٨م.

٢. الجوامع التي في لواء الموصل.

والواقع أن مثل هذا العمل يحتاج إلى جهد واسع وتفرغ كامل، نأمل أن يقوم المختصون به، وبخاصة وأن الجوامع التي أنشئت كثيرة العدد.

لكن الوالد كان قد جمع الكثير عن مساجد الموصل ولم يكملها، وآمل
وبتوفيق من الله تعالى أن اكمل عمله عن هذه المساجد.

وإذا مكنني الله تعالى فإن لي مطبوعاً خاصاً عن الوالد يضم ملاحظات
ومقالات وتعليقات ومعايشة لم يسبق أن نشرت وفيها جوانب عديدة عن حياته
الشخصية.

وفي الختام أسأل الله تبارك وتعالى أن يوفقنا لحبه ورضاه وأن يجعل
عملنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يكون ما قدمه الوالد صدقة جارية له،
عملاً بقوله صلى الله عليه وسلم: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث:
صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له" وآخر دعوانا أن الحمد لله
رب العالمين.

الدكتور

أبي سعيد الديوه جي

الموصل

١٣/جمادى الأولى/١٤٣٣هـ

٢٠١٢/٣/٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فالموصل من حواضر الشرق المعدودة ، ولها صفحات مجيدة في تاريخ الإسلام، وفيها آثار كثيرة متنوعة من جوامع ومدارس ودور حديث ودور قرآن وخزائن كتب تشهد بما قام به أهلها من خدمات جليلة للعلم والدين، ونبغ فيها كثير من أعلام الفكر الإسلامي، ولم تزل آثارهم تنطق بآثارهم. ومن واجب أبنائها أن يعرفوا بهذه المدينة الجميلة ، وما فيها من معاهد علمية فوفقني الله تعالى على وضع هذا الكتاب.

والمصادر التي اعتمدتها:

١. الكتب المطبوعة: وهي كثيرة إلا أن أخبار الجوامع فيها قليلة.
٢. المخطوطات: وفي خزائن جوامع الموصل مخطوطات كثيرة مختلفة، وقد تصفحت منها كل ما له مساس ببحثي فوجدت فيها ما أفادني خاصة بعض التعليقات التي كانت في حواشي الكتب.
٣. حجج الوقف: وتيسر لي الاطلاع على حجج الوقف لكثير من هذه الجوامع، فكانت من المصادر المهمة التي استعنت بها على بناء الجامع أو تجديده وما فيه من المرافق العلمية وما أوقف لكل منها.
٤. الكتابات التي في الجوامع : وهي من أصدق المصادر التي أفادتني في تواريخ الجوامع ، وكانت خير معين لي في ذلك ، ومن الكتب التي تبحث في هذا "مجموع الكتابات المحررة في أبنية مدينة الموصل" لنقولا سيوفي فقد حفظ لنا كثيراً من الكتابات المهمة التي كانت في الجوامع وأزيلت عند تجديدها، كما أنني زرت الجوامع وقارنت بين ما أوجدته في الكتاب وما

هو موجود فيها في الوقت الحاضر، فكانت استفادتي منها حسنة ، فاجتمع لدي من المعلومات ما يستحسن جمعه في كتاب يكون دليلاً لمن أراد الوقوف على أخبار الجوامع.

هذا وإن البحث عن بعض الجوامع جاء مقتضياً لأنني لم أجد عنها أكثر مما قدمته فإن حجج الوقف لها قد فقدت، كما أن الكتابات التي كانت على السبعض الآخر قد تلفت أو طمست عند ترميمها أو تجديدها، ففقدنا مصادر مهمة عنها فكانت أخبارها مقتضبة.

وإني أحمد الله تعالى الذي وفقني إلى إخراج هذا الكتاب ، عسى أن يكون فاتحة خير لغيرنا فيكمل ما بدأنا به ، ونسأل الله حسن العاقبة وأن يهدينا إلى سواء السبيل .

الموصل : ٢٧/المحرم/١٣٨١

٢٠/تموز/١٩٦١

المؤلف

سيرة المؤلف

سعيد الديوه جي

(١٣٣٣هـ - ١٤٢٠هـ = ١٩١٢م - ٢٠٠٠م)



هو سعيد بن أحمد بن محمد بن
سليمان بن سلطان بن محمد بن
مصطفى بن عبد الله بن جاسم بن
طاهر بن محمد العكلي، وتنسب
أسرته إلى قبيلة الجبور من عشيرة
البو نجاد من فرع يقال له العكلي.
ولد في الموصل سنة
١٣٣٣هـ = ١٩١٢م وأكمل دراسته
الأولية والثانوية فيها.

وتتلمذ على يد عمه الشيخ عثمان الديوه جي ووالده الشيخ أحمد
الديوه جي اللذين كان لهما مجالس علم وفقه في دارهما، ثم التحق بدار
المعلمين العالية في بغداد وتخرج منها سنة ١٩٣١م، واشتغل في التعليم
والتدريس، ثم نقل إلى مديرية الآثار العامة في عام ١٩٥١م بعنوان مدير
الأبحاث الإسلامية وعمل كأول مدير لمتحف الموصل منذ عام ١٩٥٢م لغاية
إحالاته على التقاعد عام ١٩٦٨م بعد خدمة تجاوزت الستة والثلاثين عاماً،
عكف فيها على المتابعة وإصدار الكتب والمقالات، وانتخب عضواً في المجمع
العلمي العراقي عام ١٩٦٥م.

١. الفتوة في الإسلام، الموصل، ١٩٤٠م، ١٩٤٥م، ٢٠١١م.
٢. الأمير خالد بن يزيد، دمشق، ١٩٥٢م.
٣. بيت الحكمة، الموصل، ١٩٥٥م، وأعيد طبعه في الموصل عام ١٩٧٢م.
٤. الخدمات الاجتماعية لطلاب العلم في الإسلام، الموصل، ١٩٥٥م.
٥. عقائل قريش، القاهرة، ١٩٥٤م، وأعيد طبعه في الموصل عام ١٩٥٥م.
٦. دليل المعرض الحيواني وسباق الخيل الذي أقيم في الموصل عام ١٩٥٥م.
٧. الموصل في العهد الأتابكي، بغداد، ١٩٥٥م.
٨. جوامع الموصل في مختلف العصور، بغداد، ١٩٦٣م، (الذي بين أيدينا حالياً).
٩. نشرة تاريخية عن مدينة الموصل، طبعتها الجمعية الطبية العراقية في الموصل، ١٩٦٤م.
١٠. الموصل أم الربيعين، بغداد، ١٩٦٥م.
١١. دور العلاج والرعاية في الإسلام، الموصل، ١٩٦٦م.
١٢. أشعار الترقيص عند العرب، وزارة الثقافة والإعلام العراقية، بغداد، ١٩٧٠م، الطبعة الثانية ٢٠٠٦م.
١٣. أعلام الصناعات المواصلية، الموصل، ١٩٧٠م.
١٤. مخطوطات المكتبة المركزية في الموصل، المجمع العلمي الثقافي، بغداد، ١٩٦٧م.
١٥. مخطوطات خزانة سعيد الديوه جي، القاهرة، ١٩٦٣م.
١٦. اليزيدية، الموصل، ١٩٧٣م، الطبعة الثانية، بيروت، ٢٠٠٣م.
١٧. تقاليد الزواج في الموصل، الموصل، ١٩٧٥م.
١٨. بحث في تراث الموصل، الموصل، ١٩٨٢م.

١٩. تاريخ الموصل، الجزء الأول، نشره المجمع العلمي العراقي، الموصل، ١٩٨٢م.
٢٠. تاريخ الموصل، الجزء الثاني، الموصل، ٢٠٠٠م.
٢١. التربية والتعليم في الإسلام، وزارة الأوقاف العراقية، الموصل، ١٩٨٢م.
٢٢. صناعة النسيج في الموصل، أصدرته المنشأة العامة للغزل والنسيج في الموصل، ١٩٨٧م.
٢٣. الموجز في الطب الإسلامي، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، إدارة التأليف والنشر، الكويت، ١٩٨٩م.
٢٤. دور العلم في الموصل، الموصل، ٢٠١١م.
٢٥. شعر الجاحظ، الموصل، ٢٠١٢م.

الكتب التي حققها

١. منية الأدباء في تاريخ الموصل الحدياء لياسين بن خير الله الخطيب العمري، ١٩٥٥م، الطبعة الثانية ٢٠٠٩م.
٢. مجموع الكتابات المحررة في أبنية الموصل لنيقولا سيوفي، بغداد، ١٩٥٦م.
٣. ملحمة الموصل للشيخ فتح الله القادري، بغداد، ١٩٦٥م.
٤. ترجمة الأولياء في الموصل الحدياء لأحمد بن الخياط الموصلي، الموصل، ١٩٦٦م.
٥. أرجوزة السيد خليل البصير، نشرها المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٩٦٧م.

وكتب في عشرات المجالات العلمية في العراق وخارجه، وترجمت كتبه إلى بعض لغات العالم وبخاصة تلك التي تتناول الجوانب المتعلقة بالتربية والتعليم

في الإسلام، كما ساهم في العديد من المؤتمرات والندوات العلمية داخل العراق وخارجه، ونال العديد من التكريات المحلية والعالمية، وكان آخر ما أسهم به هو المشاركة في الموسوعة الموسومة The Dictionary of Art على طلب من ناشرها البريطاني Macmillan Pub. وكتب فيها بحثاً عن مدينة الموصل.

كتب معدة للطبع

١. عرب وأكراد
٢. القبائل العربية التي سكنت الموصل
٣. موسوعة التراث الموصلية
٤. الأعمال الكاملة لمقالات الديوه جي
٥. عقائل قريش (إعادة طبع)
٦. تاريخ الموصل، الجزء الأول (قيد إعادة الطبع)
٧. تقاليد الزواج في الموصل (قيد إعادة الطبع)
٨. بحث في تراث الموصل (قيد إعادة الطبع)

وسيتّم نشرها قريباً - إن شاء الله تعالى